معبودات مصر وجنوبي بلاد الشام خلال العصر البرونزي المتأخر (دراسة في التأثير والتأثر)

ريهام يوسف محمد[١] & جيهان شيخ العرب[٢] & إيهاب جميل عبدالكريم[٣] & سناء عبدالعظيم العادلي[٤]

١- معيد التاريخ القديم، كلية الآداب، جامعة بنها، مصر

٢- مدرس التاريخ القديم، كلية الآداب، جامعة بنها، مصر

٣- أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد، كلية الآداب، جامعة بنها، مصر

٤- أستاذ الآثار المصرية، كلية الآداب، جامعة بنها، مصر

الملخص:

تبحث هذه الدراسة في التأثير والتأثر بين معبودات مصر وجنوبي بلاد الشام خلال العصر البرونزي المتأخر، وهو العصر الذي يوازي في مصر عصر الدولة الحديثة وتحديداً الأسرتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة. وقد ركزت العديد من الأبحاث على التأثيرات السياسية، بينما هناك ندرة لتناول التأثيرات الدينية بين مصر وجنوبي بلاد الشام خلال العصر البرونزي المتأخر، ولهذا يركز هذا البحث على هذه التأثيرات الدينية خلال تلك الفترة، من خلال دراسة نماذج من المعبودات المصرية التي تأثرت بمعبودات جنوبي بلاد الشام وكذلك المعبودات الشامية التي تأثرت بالمعتقدات المصرية.

الكلمات الدالة: التأثير، التأثر، مصر، جنوبي بلاد الشام، البرونزي المتأخر، المعبودات.

Abstract:

This study examines the mutual influence between the deities of Egypt and those of southern Levant during the Late Bronze Age, a period that corresponds in Egypt to the New Kingdom, specifically the Eighteenth and Nineteenth Dynasties. a topic that has received limited scholarly attention compared to the extensive studies on political relations. Therefore, this research focuses on these religious influences during that period, through a study of selected examples of Egyptian deities that were influenced by the deities of the southern Levant, as well as Levantine deities that were influenced by Egyptian religious beliefs.

Keywords: Influence, Interaction, Egypt, Southern Levant, Late Bronze Age, Deities.

مقدمة:

تُعد دراسة معبودات مصر وجنوبي بلاد الشام من حيثُ التأثير والتأثر أحد المؤشرات الدالة على عمق الروابط الحضارية التي نشأت بينهما لا سيما خلال فترات السلم والاستقرار وقد تجلّت هذه الصلات في تبادل المعتقدات والآلهة، وهو أمر لا يُفرض بالقوة، بل ينشأ طوعاً كنتيجة طبيعية للتفاعل الثقافي والتقارب السياسي والاقتصادي بين الشعوب، وقد انعكس التأثير المصري في انتشار بعض الآلهة المصرية، مثل آمون ورع في عدد من مراكز العبادة بجنوبي الشام، بينما ظهرت آلهة شامية، من أبرزها بعل وعشتارت في النصوص الدينية المصرية، وتم إدماجها أحيانًا ضمن المعتقدات المحلية، كما شمل هذا التبادل عناصر مادية ورمزية مثل الأزياء وأماكن عبادة لهم مما يعكس حالة من التداخل الديني المتقدم بين المنطقتين.

شهد العصر البرونزي المتأخر في الشرق الأدنى القديم نشاطاً ملحوظاً في التبادل والتواصل الدولي، الأمر الذي انعكس على مختلف الجوانب الحضارية بما في ذلك الأفكار الدينية، فقد شهدت هذه الفترة تبادلاً للأفكار والمعتقدات الدينية بين الممالك المختلفة، حيثُ انتشرت الآلهة عبر حدود الممالك، وتداخلت التقاليد الدينية مع النتاج الأدبي المحلي[1]، فقد عرف السوريون الديانة المصرية والهتها ومفاهيمها، كما انفتح المصريون على الديانة السورية ومعبوداتها دون أن يشعروا بالتنافر الثقافي، بل أظهروا احترامًا وتقديراً لهذه الآلهة، وقد ترك هذا التبادل الديني أثرًا متبادلاً، حيثُ تأثرت مصر ببعض المعتقدات السورية، وفي الوقت ذاته أثرت مصر في معتقدات جنوبي بلاد الشام، ويُبرز ذلك من خلال تبجيل بعض ملوك الدولة الحديثة، مثل أمنحتب الثاني وتحتمس الرابع، لعدد من الآلهة السورية، ولا سيما آلهة الحرب مثل: رشف، وعنات، وعشتار[2].

وانتشرت الآلهة الأجنبية إلى بلدان بعيدة، وسارت الجيوش عبر مناطق سوريا وفلسطين وساهموا في نقل المعبودات وتوسيع رقعة انتشارها إذ جلب الجنود المرتزقة الهتهم معهم إلى هذه المناطق، وفي المقابل، عادوا إلى مصر حاملين معهم بعض المعبودات الأجنبية التي تعرفوا عليها خلال خدمتهم خارج البلاد، مما أدى إلى قبول بعض الآلهة السورية في الديانة المصرية[3]. **[شكل.١]**

---

[1] Cornelius, I., The lconography of the Canaanite Gods Reshef and Baal Late Bronze and lron Age I Periods (c. 1500-1000 BCE), University Press Fribourg Switzerland, Vandenhoeck & Ruprecht Göttingen, 1994, P. 1.

[2] طالب عبدالله الصمادى، الإدارة المصرية فى بلاد الشام خلال حكم الدولة الفرعونية الحديثة حوالى١٥٥٠–١٢٠٠قبل الميلاد، مؤتة للبحوث والدراسات– سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد٢٣، العدد٦، ٢٠٠٨، ص١٥٧.

[3] Cornelius, I., The lconography of the Canaanite Gods Reshef and Baal, P. 2.

[شكل.١] خريطة توضح أهم طرق الاتصال بين مصر وجنوبي بلاد الشام

(تصميم الباحثة)

أولاً: المعبودات المصرية في جنوبي بلاد الشام

تأثرت جنوبي بلاد الشام بالديانة المصرية خلال عصر الدولة الحديثة، وهو ما تجلى في انتشار عبادة بعض الآلهة المصرية في هذه المنطقة، وقد ارتبط ملوك مصر خلال هذه الفترة بعبادة الإلهة حتحور، التي حملت أحد ألقابها "سيدة جبيل"، في دلالة واضحة على امتداد عبادتها إلى مناطق شمال بلاد الشام[١]، وتُشير الأدلة الأثرية إلى أن المعبودات المصرية كانت تُعبد في فلسطين جنباً إلى جنب مع المعبودات المحلية، مما يعكس حالة من التعايش الديني، ففي موقع "بيت شان"، شُيد معبد للرب المحلي "مكر" وزوجته، إلى جانب عبادة كل من "رشف" و"عنات"، وفي الوقت ذاته عُبدت آلهة مصرية مثل

[١] سليمان حامد سليمان الحويلى، مصر وبلاد الساحل الفينيقى خلال عصر الدولة الحديثة "دراسة أثرية حضارية"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠، ص ص٢٤٠-٢٤٢.

"آمون رع" و "حور"، وإلى الشرق من بحيرة طبرية عُثر على صخرة منعزلة، وقد نُقش عليها مشهد يُظهر الملك رمسيس الثاني وهو يمجد إلهاً غير مصري، يُعتقد أنه كان يُعرف باسم".... للشمال"[١].

وقد دلت الشواهد الأثرية والنقوش على وجود عدد من المعبودات المصرية التي انتشرت في جنوبي بلاد الشام، من أبرزها: حتحور، أمون، اوزير، حور، بتاح، تحوت، سخمت، إيزه، ورع. ويعكس هذا الانتشار عمق التأثير المصري الديني في المنطقة، ومدى تقبل السكان المحليين للمعبودات المصرية ضمن ممارساتهم الدينية.

- **المعبودة حتحور** *ḥt ḥr*

تُعد الإلهة حتحور من أبرز المعبودات المصرية التي حظيت بانتشار واسع في مناطق بلاد الشام، وقد ورد ذكرها في النقوش المصرية بألقاب تعكس مكانتها في تلك المنطقة مثل:"سيدة جبيل" و"بعلة جبيل"، وقد وُجدت معابد لعبادتها في عدد من المواقع المهمة، منها مدينة جبيل وموقع تمناع (خربة المنيعة)، حيثُ عُرفت هناك بلقب "سيدة الفيروز"، في إشارة إلى ارتباطها الوثيق بمناجم الفيروز ودورها في حماية العمال المصريين العاملين بها، وقد كانت حتحور تُعبد بوصفها ربة الحب والموسيقى، إلى جانب صفتها كإلهة للتعدين، ويؤكد انتشارها الأثري في جنوبي بلاد الشام من خلال العثور على قلادات ذهبية تمثلها بتصوير فني مميز: تظهر الإلهة واقفة فوق أسد مصاب، تحمل في كل يد حيواناً، ويصل شعرها إلى مستوى الكتفين، وتُحيط بها زخارف نباتية، مما يعكس تداخلاً رمزياً وثقافياً بين العقيدة المصرية والمعتقدات المحلية في بلاد الشام[٢].

تجلى الحضور البارز للإلهة المصرية حتحور في بلاد الشام من خلال تمثيلها الفني على مجموعة من اللقى الأثرية، لاسيما المعلقات الذهبية والتماثيل النسائية المصنوعة من الطين، إضافة إلى المجوهرات، وقد تم اكتشاف تمثيلات لها في مواقع متعددة من أبرزها موقع شقمونة[٣]، وقد عُثر على رأس للالهة حتحور في مجدو محفوظة الآن في متحف روكفلر بالقدس[٤]، مما يعكس انتشار عبادتها وتأثيرها الرمزي في المنطقة، ويُستدل من هذا الانتشار الواسع على أن حتحور كانت من بين أكثر الآلهة

---

[١] أحمد محمد عبدالحميد دراز، مصر وفلسطين ما بين القرن الحادى عشر والقرن الثامن عشر قبل الميلاد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب(فرع بنها)، جامعة الزقازيق، ١٩٩١، ص١٧٤.

[2] Stuckey, J.H., The Great Goddesses of the Levant, *JSSEA*, Vol. 30, 2003, P.133.

[3] Hen, R.S., The Goddess Hathor in Ben Tor, Pharaoh in Canaan, Israel Museum Jerusalem, 2016, P.149.

[٤] مسلم رشد راشد الرواحنة، الدلالات الفنية للقي الأثرية في جنوبي بلاد الشام خلال العصرين البرونزي المتأخر والحديدى(١٥٥٠-٥٣٩ ق.م)"دراسة أثرية تاريخية للتأثيرات الحضارية للإمبراطوريتين المصرية والآشورية"، رسالة دكتوراة(غير منشورة)، ٢٠١٣، ص١٧٢.

المصرية حضورًا في كنعان خلال أواخر العصر البرونزي، متفوقة في ذلك على غيرها من المعبودات المصرية التي انتقلت إلى بلاد الشام[١].

- **المعبود آمون** *imn*

كان الإله آمون معروفاً لدى عامة الناس في بلاد الشام، وارتبط بملوك الدولة الحديثة وعبادتهم الرسمية وقد ظهر اسمه في النقوش المصرية المكتشفة في بيسان وأوغاريت، فقد عبده بعض حكام الحصون في فلسطين ويُستدل من أحد نصوص أوغاريت القديمة على احترام سكان أوغاريت للالهة المصرية وعلى رأسها أمون الذي خصه النص بالذكر وقد وجُدت تمائم وتماثيل صغيرة تحمل اسمه في مدن كنعانية خاضعة للنفوذ المصري، كما وجُدت نقوش تحمل أسماء ملوك مصريين مثل تحتمس الثالث ورمسيس الثاني إلى جانب الإله آمون[٢]، وهناك معبد مخصص لعبادة الإله آمون في غزة، وقد خصص له أوعية القرابين المصرية ذات النقوش الهيراطيقية التي اكتشفت في تل يرا ولخيش بها كميات كبيرة من الحبوب[٣]، وقد عُثر على جعران في بيت شان اكتشف في المقبرة رقم ٦٦ ومنقوش عليه اسم الاله آمون رع[٤].

- **المعبود اوزير** *wsir*

عُبد الإله أوزير، إله البعث والخلود في الديانة المصرية القديمة في مناطق من جنوبي بلاد الشام، حيث تُشير الأدلة الأثرية إلى تأثير واضح للعقيدة الأوزيرية في طقوس الموت الكنعانية، وقد عُثر على نقوش مخصصة لهذا الإله في كل من غزة وبيت شان، بالإضافة إلى الكشف عن أربعة شواهد جنائزية مكرّسة له، مما يعكس الامتداد الرمزي والديني للعقيدة الأوزيرية خارج حدود مصر[٥].

- **المعبود حور** *ḥr*

تم العثور على تمائم وتماثيل حورس في هيئة الصقر، وارتبطت هذه الرمزية بقوة بمفهوم الملكية والسيادة في المناطق التابعة لسلطة مصر خاصة في بلاد الشام، فقد عُثر على تمثال للإله حور في هيئة

---

[1] Hen, R.S., The Goddess Hathor, P.149.

[٢] انتصار ناجي عبدالزنكي، التأثيرات المتبادلة بين مصر وبلاد كنعان ابان الألف قبل الميلاد، حولية الاتحاد العام للآثاريين العرب"دراسات في آثار الوطن العربي"، المجلد١٧، العدد١، ٢٠١٤، ص٨٩٧.

[3] Bunimovitz, S., Canaan is your Land and its Kings are Your Servants (Conceptualizing the Late Bronze Age Egyptian Government in the Soutbern Levant), Stockholm University Library, 2018, P.268.

[4] El Sayyad, E., An Egyptian Scarab from Sanaciye Site South of Tayma, *SHEDET*, Vol.8, 2021, PP. 16-17.

[5] Mumford, G.D., Egypt and the Levant, the Oxford Handbook of the Archaeology of the Levant, 2014, P.78.

صفر في معبد المستوى السادس في بيت شان غرب المذبح مباشرة، ونراه يرتدى التاج المزدوج لمصر العليا والسفلى[١].

- **المعبود بتاح** *ptḥ*

يُعد الإله بتاح من أبرز الآلهة المرتبطة بالحِرَف وصناعة المعادن، ويُحتمل أن عبادته لاقت رواجاً في المناطق ذات النشاط التعديني الكثيف، مثل وادي عربة وتمنع، وقد بلغ بتاح ذروة شعبيته في بلاد الشام[٢]، حيثُ تُشير الأدلة الأثرية إلى وجود عبادته في مدينة غزة، ومن بين أهم الشواهد على ذلك الختم المصنوع من الحجر الأسود الذي عُثر عليه على سطح تل الفخار، الواقع شرق مدينة عكا الحديثة (عكا القديمة)، والذي يُظهر بتاح في هيئته وزيه المصريين التقليديين، حاملاً صولجان"الواس" أمامه[٣].

وتُعد الأختام الكنعانية من أقدم المظاهر المادية التي توثق اسم بتاح، حيث يظهر اسمه مكتوباً بشكل أبجدي على سلسلة مبكرة من أختام الطوابع الفلسطينية، ومن الأمثلة على ذلك ختم يعود لمجموعة بيت شان، بالإضافة إلى جُعران من أواخر عصر الرعامسة نُقش عليه عبارة:"يا بتاح، ربّ الحق"، ويُلاحظ أن الإله بتاح احتفظ بصورته الأيقونية المصرية في هذه الأختام، إلا أن جانباً مهماً من أيقونته في السياق الكنعاني تمثل في ارتباطه الواضح برموز الضوء، وهو جانب لم يُتناول بالبحث الكافي حتى الآن، ويتجلى هذا الارتباط في بعض الأختام التي تعود لفترة الهكسوس والرعامسة، بالإضافة إلى ترنيمة محفوظة في برلين تُظهر الصلة القوية بين بتاح والنباتات، وهي رموز كانت محببة ومقدّرة لدى المصريين والكنعانيين على حدّ سواء، ومن هنا يتضح أن بتاح لم يكن مجردّ إله مصري حظي بالعبادة في السياق الكنعاني، بل كان يُبجّل في صورته المصرية الأصلية بوصفه إله الخلق في ممفيس، مع احتفاظه بعلاقات تفاعلية مع الآلهة المحلية في المعتقدات الكنعانية[٤].

- **المعبود تحوت** *ḏḥwti*

يُعد الإله تحوت المعروف بلقب "كاتب الآلهة"، من أبرز الرموز الدينية المرتبطة بالنظام والشرعية في الفكر المصري القديم، وقد اتخذ تحوت دورًا وظيفيًا مهماً في إطار التوسّع المصري في جنوبي بلاد الشام خلال العصر البرونزي المتأخر، حيث تم توظيف رمزيته لتعزيز السلطة المصرية وتُشير الأدلة الأثرية إلى وجود تمثال صغير للإله تحوت في موقع بيت شان، عُثر عليه إلى جانب رموز كتابية مصرية، كما كشفت الحفريات عن وجود مستعمرات مصرية في جنوبي بلاد الشام احتوت على معابد

[1] Mullins, R., The Late Bronze and Iron Age Temples at Beth Shean, Deutscher Verein zur Erforschung Palästinas, 2012, P.143.
[2] Staubli, T., Cultural and Religious Impacts of Long-Term Cross-Cultural, *JAEI*, Vol.12, 2016, P.52.
[3] Raphael, G., The Impact of Egypt on Canaan: Iconographical and Related Studies, University of Zurich, 1978, P.91.
[4] Staubli, T., Cultural and Religious Impacts of Long-Term Cross-Cultural, P.60.

صغيرة وقطع أثرية مصرية مثل الأواني الفخارية والأختام، والتي زُيّنت برموز الإله تحوت وفي مقابر تل الفارعة عُثر على تمائم جنائزية تمثل الإله تحوت، إلى جانب مجموعة من الجعارين المنقوشة التي تحمل صوراً أو رموزاً تُشير إلى هذا الإله[1].

- **المعبود سخمت** *sḫmt*

تُعد الإلهة سخمت من أبرز الآلهة المرتبطة بمفاهيم القوة والغضب، فضلاً عن الشفاء، وقد لاقت انتشاراً واسعاً في جنوبي بلاد الشام، حيث استُخدمت على نطاق واسع كتميمة واقية، وتُشير الأدلة الأثرية إلى اكتشاف تماثيل وتمائم تمثل سخمت في عدد من المواقع، لا سيما في مدينة بيسان، وذلك بشكل خاص ضمن السياقات العسكرية، مما يعكس جانبها الحامي والمرتبط بالقوة والحرب، كما ظهرت سخمت في مشاهد مصرية تم توثيقها في كنعان، حيثُ ارتبطت بعدد من الآلهة المحلية مثل عنات وعشتارت، وهو ما يُبرز اندماجها في البانثيون الكنعاني من خلال سماتها المشتركة مع هذه الآلهات، وتظهر سخمت في إحدى الأختام المكتشفة في موقع جازر، مصوَّرة برأس الأسد، وهو رمزها الأيقوني المعروف، برفقة آلهة كنعانية، في مشهد يعكس التفاعل الديني والثقافي بين مصر وكنعان خلال الفترات المتأخرة من العصر البرونزي[2]، كما عُثر على تمائم وجعاين تصور الآلهة سخمت عليها[3].

- **المعبودة إيزه** *3st*

تجلت مظاهر التفاعل الديني بين المصريين والكنعانيين في عدد من الشواهد الأثرية، حيثُ ظهرت الإلهة المصرية إيزه في أسماء بعض الأشخاص الكنعانيين، مما يدل على تأثرهم بالعقيدة المصرية، كما عُبدت إيزه ضمن المعابد ذات الطابع الديني المختلط، وهو ما يعكس وجود بيئة عقائدية منفتحة ومتشابكة، وقد تم الكشف في موقع تمناع عن تمائم تحمل تصاوير للإلهة إيزه، مما يُعزز من فرضية انتشار عبادتها خارج مصر واندماجها في الممارسات الدينية المحلية[4].

- **المعبود رع** ⊙ *rʿ*

يُعد الإله رع من أبرز الآلهة في العقيدة المصرية القديمة، وقد ورد اسمه في العديد من النقوش بوصفه جزءاً من الألقاب الملكية، مما يدل على مكانته المركزية في الفكر الديني والملكي، وعلى الرغم من أن عبادته لم تكن دائما بشكل مباشر، إلا أنه غالباً ما تم دمجه مع الإله آمون في صيغة مركبة

[1] Braunstein, S., The Meaning of Egyptian-Style Objects in the Late Bronze Cemeteries of Tell el-Farah(South), *BASOR*, Vol. 364, 2011, P.12.
[2] Staubli, T., Cultural and Religious Impacts, P.60.
[3] Braunstein, S., The Meaning of Egyptian-Style Objects, P.12.
[4] Sultan, S.S.O., The Exchange of Cultural Relations between Egypt and Hejaz Region during the Second and First Millennia B.C, Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City, Vol. 3, Issue 2, 2019, P. 77.

عُرفت ب"آمون رع"، وتُشير الأدلة الأثرية إلى وجود اسمه على العديد من الجعارين ببيت شان بجوار اسم الإله آمون[١].

ثانياً: معبودات جنوبي بلاد الشام في مصر

أدى توسع النفوذ المصري في آسيا خلال عصر الدولة الحديثة ولا سيما في عهد الأسرة الثامنة عشرة، إلى تأثر الديانة المصرية ببعض المظاهر والمعتقدات الدينية الأسيوية، حيث بدأت مجموعة من المعبودات ذات الأصول الكنعانية والآسيوية تشق طريقها إلى المعابد المصرية، وتحظى بمكانة مرموقة في العقيدة الدينية الرسمية[٢]، ومن أبرز هذه الآلهة بعل، بعلات، عنات، عشتارت، رشف، حورون، قدش، إيل، وقسرتي.

- **المعبود بعل** *bʿr*

دخل المعبود بعل مصر مثل معظم المعبودات أثناء حقبة الأسرة الثامنة عشرة، ورغم أن عبادة بعل كانت تُعد خاصة في مدينة منف عبادةً تحمل طابعاً مخيفاً وكئيباً بالنسبة لبعض المصريين فإنها استمرت هناك[٣]، وقد دخل مصر في فترة الأسرة الثامنة عشرة تحديداً في منتصفها، حيثُ ارتبط اسمه ارتباطاً وثيقاً بالإله المصري ست إله العواصف والزوابع[٤]، قد انعكس هذا الارتباط في إقامة معبد مشترك للإله بعل زيفون وست في مدينة أفاريس (تل الضبعة)، مما يدل على تداخل المعتقدات الدينية بين المصريين والكنعانيين في تلك الحقبة[٥].

تُشير الأدلة الأثرية إلى أن أقدم توثيق العبادة الإله بعل في مصر يعود إلى عهد الملك أمنحتب الثاني من الأسرة الثامنة عشرة خلال السنة الخامسة من حكمه[٦]، وقد خصص له معبد عُرف باسم 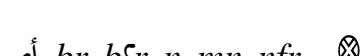 *br bʿr n mn nfr* أي معبد(الرب الكنعاني) بعل منف، وهو ما يعكس اندماجاً واضحاً بين المعبود الكنعاني والممارسات الدينية المصرية الرسمية في مركز ديني مهم مثل منف، كذلك كان هناك كاهناً لبعل 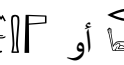 أو *ḥm nṯr* (*n*) *bʿr* "كاهن المعبود

---

[1] El Sayyad, E., An Egyptian Scarab from Sanaciye, PP.16-17.

[٢] سليمان حامد سليمان الحويلى، مصر وبلاد الساحل الفينيقى، ص٢٤٧.

[٣] محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق، ٢٠٢٢، ص٢٨.

[٤] سليمان حامد سليمان الحويلى، مصر وبلاد الساحل الفينيقى، ص٢٤٣.

[5] Rideout, R., Cultural Change in the Ancient Mediterranean and Near Eastern World: A Study of Interactions between the Egyptian Empire and its Neighbors, University of New Hampshire, 2015, PP.60-61.

[6] Staubli, T., Cultural and Religious Impacts, P.59.

بعر(بعل)" وهو المعروف باسم 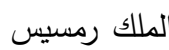 *ibii* "ابى"[١]، وقد أولى الملك رمسيس الثاني اهتماماً خاصاً بهذا الإله، فأنشأ له معابد متعددة في أنحاء متفرقة من مصر، لا سيما في مدينة منف، مما يعكس استمرارية عبادة بعل واتساع نطاقها الجغرافي والزمني[٢].

وهناك معبد للإله بعل على الحدود الشرقية للدلتا أشارت له لوحة بحر البقر لرمسيس الثاني[٣]، وهناك معبد للإله بعل في مدينة أفاريس[٤]، وعُبد الإله بعل في مدينة بر رعمسيس، حيثُ تم الربط بينه وبين الإله است، المعروف باسم "ست رعمسيس" أو "ست بر رعمسيس"، ويُعد هذا أحد مظاهر التوفيق الديني بين الآلهة المصرية والكنعانية، وأبرز الأدلة على هذا الربط تظهر على "لوحة الأربعمائة عام" الشهيرة، المكتشفة في تانيس، والتي تعود إلى عهد رمسيس الثاني، وقد ظهر الإله ست على هذه اللوحة في هيئة آسيوية، مرتدياً تاجاً مخروطياً مزيناً بشريط يمتد من قمته إلى الكاحل، وهي سمة مميزة للأيقونة البصرية الخاصة ببعل، كما ارتدى ست وشاحاً يصل إلى الركبة، يثبته شريطان متقاطعان على صدره، مما يعكس التأثير السامي الواضح في مظهر الإله[٥].

وقد عُثر في موقع تل الفخار بعكا على جعرانٍ نقش عليه تصوير للمعبود بعل_ست، يظهر فيه المعبود مجنحاً على ظهر حصان مرتدياً التاج الأبيض المصري المصحوب برمز الصل، وفي موقع تل الفارعا، تم اكتشاف جعران آخر يصور بعل_ست مجنحاً متجهاً نحو اليمين، مرتدياً التاج الأبيض المصري مع رمز الصل في الأمام، بالإضافة إلى شريط طويل يبدأ من قمة التاج ويتدلى خلف الظهر وينتهي بزهرة، ويحمل رمحاً طويلاً في مشهد يصوره وهو يقتل ثعباناً، تشير هذه الرموز إلى التعرف على المعبود بعل_ست كقاتل الثعبان المجنح[٦].

- **المعبودة بعلات** *bꜥrt*

تُعد المعبودة "بعلات" من المعبودات ذات الأصل السامي التي دخلت ضمن منظومة العقيدة الدينية المصرية خلال عصر الدولة الحديثة، وقد ارتبطت على الأرجح بالمعبودة المصرية حتحور، وذلك من

---

[١] محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، ص٢٨.

[٢] أمينة عبدالفتاح محمد السودانى، الأجانب في مصر الفرعونية في عصر الدولة الحديثة"دراسة سياسية وحضارية"١٥٧٥-١٠٨٧ق.م، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة طنطا، ١٩٩٢، ص١٤٨.

[3] Iskander, J.M. & Abd El-krim, E.G., Der Seth-Name Ramses'II (Ein Beleg aus Baal-Tempel in Bahr El-Baqer), *MDAIK*, Vol.79, 2024, P.11.

[4] Rideout, R., Cultural Change in the Ancient Mediterranean and Near Eastern World, P.61.

[5] Tazawa, K., Syro-Palestinian Deities in New Kingdom Egypt the Hermeneutics of their Existence, BAR International Series, 2009, P. 154; Rideout, R., Cultural Change in the Ancient Mediterranean and Near Eastern World, P.63.

[٦] نورهان محمد مصطفى محمود، تيجان المعبودات المصرية في فنون بلاد الشام حتى نهاية الألف الأول قبل الميلاد، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٢٤، ص ص١١٣-١١٤.

خلال وظيفتها الرمزية المرتبطة بالمنتجات والسلع التي كان المصريون يقدّرونها ويستوردونها من بلاد الشام، ويعني اسم "بعلات" في اللغات السامية "السيدة"، مما يجعلها النظير الأنثوي للإله بعل، ويُرجح أن وظيفتها تمثلت في حماية التجارة والعلاقات الاقتصادية بين مصر والمناطق الكنعانية[١]، وفي المصادر المصرية القديمة، يُطلق على "بعلات" أحيانا لقب (الحامية العظيمة للملاحين)، نظراً لدورها الحامي المرموق في شؤون الملاحة، فقد كان الملاحون سواء الأجانب أو المصريين يعتبرونها راعية مراكبهم ، وقد سوى هؤلاء بينها وبين إلهتهم حتحور[٢].

وقد تمثلت إحدى صور التداخل الديني بين الثقافتين المصرية والكنعانية في العثور على تمثال صغير لأبي الهول مصنوع من الحجر الرملي داخل أحد معابد حتحور، حيثُ نُقش اسم المعبود المُكرس له التمثال باللغة الهيروغليفية، في حين كُتب اسم "بعلات" على التمثال نفسه باستخدام خط أبجدي مبكر "بروتو– سينائي"[٣]، يُعتقد أنه ينتمي إلى الكتابات الكنعانية أو الفينيقية المبكرة، وتُعد هذه القطعة الأثرية دليلاً مادياً هاماً على التفاعل الرمزي والديني بين المعبودات المصرية ونظيراتها الشامية، لا سيما في سياق التبادل التجاري والثقافي[٤]، وقد مثلت المعبودة "بعلات" ببعض الرموز مثل القرون وحية الكوبرا المتوجة الخاصة بالمبودة حتحور، الأمر الذي أدى إلى تشابههما معاً في الشكل والرمز[٥]، وتجدر الإشارة كذلك إلى أن المعبودة السورية بعلات قد تأثرت بدورها بالتاج الحتحوري، ما يدل على امتداد الرمزية الحتحورية إلى آلهة شامية أخرى في إطار التبادل الثقافي والديني بين مصر وبلاد الشام خلال العصور الحديثة من التاريخ المصري القديم[٦].

- **المعبودة عنات**

تُعد المعبودة عنات من أبرز معبودات الخصوبة والحرب في بانثيون المعبودات الكنعانية، ولم تقتصر عبادتها على بلاد الشام فقط، بل امتدت لتشمل أنحاء واسعة من الشرق الأدنى القديم، حيثُ اتخذت أسماء وأشكالاً متعددة تبعاً للمنطقة التي عُبدت فيها[٧]، وقد شهدت عبادتها ذروة ازدهارها خلال عصر الدولة الحديثة في مصر، لا سيما في فترة حكم الأسرة التاسعة عشرة، وخصوصاً في عهد الملك

---

[1] Hart, G., The Routledge Dictionary of Eyptian Gods and Goddesses, 2nd ed, Routiedge, London and New Yourk, 2005, P.43.

[٢] أدولف إرمان، ت.عبدالمنعم أبو بكر، م. محمد أنور شكرى، ديانة مصر القديمة نشأتها وتطورها ونهايتها في أربعة آلاف سنة، ملتزم الطبع والنشر، ٢٠١٨، ص٣٨٩.

[3] Hen, R.S., The Goddess Hathor, P.149.

[4] Hart, G., The Routledge Dictionary of Eyptian Gods and Goddesses, P.44.

[5] Clifford, R.J., Phoenician Religion, *BASOR*, No. 279, 1990, P.57.

[٦] نورهان محمد مصطفى محمود، تيجان المعبودات المصرية في فنون بلاد الشام، ص١٢٩.

[٧] محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، ص٥٠.

رمسيس الثاني، وقد عُرفت في النصوص المصرية باسم "آنتا"[١]، واتخذت مظهراً حربياً بارزاً، حيثُ صُوّرت مرتدية تاج الآتف المحاط بالريش ومُسلّحة بدرع ورمح، وفأس معركة، مما يعكس طبيعتها القتالية وحمايتها للملك في ساحات القتال[٢]، وهناك لوحة الخادم (قاحا) في دير المدينة تظهر عليها الآلهة عنات، حيثُ نجدها تشغل القسم السفلى منها، وتظهر عنات وهي ترتدى التاج الأبيض المحاط بالريشتين[٣]. **[صورة.١]**

دخلت عنات البانثيون المصري بصفتها إحدى الآلهات الأجنبيات المرتبطات بالحماية الملكية واعتُبرت في بعض النصوص ابنة للإله رع وزوجة للإلهة باستت[٤]، وقد ازدهرت عبادتها في مصر نتيجة نتيجة للدور المحوري الذي أولاه لها رمسيس الثاني، الذي قام ببناء العديد من الآثار العبادة وتقديس هذه الالهة[٥]، فقام الملك رمسيس الثاني معبداً للمعبودة عنات في بر رعمسيس، واعتبر نفسه أحد أتباعها المخلصين، كما أطلق اسمها على عدد من المقربين منه، حيث سمّى فرسه "عنات"، وابنته "ابنة عنات"، وأحد أبنائه "ماهر عنات" (أي ابن عنات)، بل وامتد هذا التكريم ليشمل كلابه، مثل الكلب الذي أطلق عليه اسم "عنات إم أخت"[٦]، وتؤكد النصوص المنقوشة في معبد أبو سمبل هذا الارتباط الوثيق، حيث ورد ورد ذكرها في النص الملكي التالي:

s3t nsw n ẖt.f mr.f ʿ3-ti ʿnt[٧]

"ابنة الملك من جسده، محبوبته العظيمة في القوة، عنات"

تُشير الأدلة الأثرية والنصوص إلى أن الإلهة الكنعانية عنات عُبدت في موقع دير المدينة من قبل بعض العمال الأسيويين الذين استُقدموا للعمل في مصر، حيث انتقل هؤلاء الأفراد بمعتقداتهم وآلهتهم إلى البيئة المصرية[٨]، وهناك مسلة قها في دير المدينة ترجع إلى عهد رمسيس الثاني مسلة ذات قمة مستديرة، مستديرة، ونرى عنات جالسة على العرش وترتدى تاج الآتف وفستاناً طويلاً يصل إلى الكاحل مُثبتاً على الجسم بحزامين متقاطعين هذا آسيوى جداً أمامها ثلاثة متعبدين يواجهونها فوق مائدة القرابين المقدسة

---

[١] سليمان حامد سليمان الحويلى، مصر وبلاد الساحل الفينيقى، ص ص٢٤٦-٢٤٧.

[2] Hart, G., The Routledge Dictionary of Eyptian Gods and Goddesses, P.22.

[٣] منى أبو المعاطى، الآلهة المصورة على لوحات دير المدينة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٩، ص٢٨١.

[٤] أمينة عبدالفتاح محمد السودانى، الأجانب في مصر الفرعونية، ص١٤٦.

[٥] سليمان حامد سليمان الحويلى، مصر وبلاد الساحل الفينيقى، ص٢٤٧.

[6] Hen, R.S., Signs of Yhwh, God of the Hebrews, in New Kingdom Egypt, Entangled Religions, Vol.12, No.2, 2021, PP.35-36.

[٧] محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، ص٨٤.

[٨] سلوى كامل، المعبودة عنات، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٥، ص٥٠.

ونرى النقش وهو (عنات، سيدة السماء، سيدة الآلهة، كل الحماية والحياة والاستقرار والقوة معها)[١]، وشُيّد معبد للإلهة عنات في تانيس (بر رعمسيس)، حيث وُجدت في أساساته تماثيل متعددة تمثل الملك رمسيس الثاني، منها تمثال بصوره مع المعبودة عنات[٢].

وقد دُمجت المعبودة عنات ضمن الأساطير المصرية، حيثُ ورد في "بردية هاريس السحرية" أنها حملت من الإله ست، لكنها لم تُرزق بالطفل[٣]، ومن أبرز الشواهد النادرة تمثال مزدوج لرمسيس الثاني وعنات من تانيس موجود الآن بالمتحف المصري تحت رقم (JE.56366)، حيث تظهر جالسة بجانبه وقد مُصّرت ملامحها في محاولة فنية لدمجها في السياق الديني المصري وأعلن الملك رميس الثاني أنه محمي ومحبوب من قبل الآلهة عنات**[صورة.٢]**[٤]، ومن أبرز مظاهر تكريمها أيضاً ظهورها ضمن مجموعة من المعبودات المصرية في أعمدة معبد هليوبوليس بمناسبة انتصار الملك مرنبتاح حيثُ تصوّر وهي تقدم أدوات الحرب للملك الذي يقدم لها البخور، وتُجاور في هذا المشهد معبودات مصرية أخرى مثل سخمت، مونتو، ورع حور أختي، ويظهر نقش يصفها:

ʒnt ḥnwt tʒ nb

"عنات سيدة الأراضى"[٥].

- **المعبودة عشتارت**

تُعد عشتارت إحدى أبرز المعبودات المحاربات التي نشأت في منطقة كنعان وسوريا، وقد انتقلت عبادتها إلى مصر في ظل التأثيرات الدينية المتبادلة خلال عصر الدولة الحديثة، لا سيما في فترة الأسرة الثامنة عشرة، وظهرت هذه المعبودة بشكل بارز في عهد الملك أمنحتب الثاني[٦]، وقد كُتبت في اللغة المصرية القديمة بالخط الهيروغليفي بأكثر من شكل وهما: 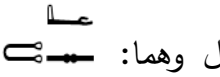 ، 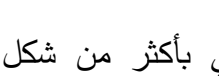 ، 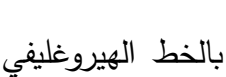 ، ، كما عُرفت بلقب "سيدة ومعبودة ميناء منف الشهير باسم (برو- نفر)" ، كما حملت القاباً مثل 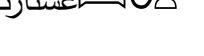 عشتارت سيدة السماء"[٧]، وغالبا ما أُرفق

---

[1] Tazawa, K., Syro-Palestinian Deities in New Kingdom Egypt, PP.72-73.

[٢] نورهان محمد مصطفى محمود، تيجان المعبودات المصرية في فنون بلاد الشام، ص١٥٢.

[3] Rideout, R., Cultural Change in the Ancient Mediterranean and Near Eastern World, P.63.

[4] Cocbe, C.Z., Foreign Deities in Egypt, *UEE*, 2011, PP.3-4.

[٥] محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، ص٩٢.

[6] Hart, G., The Routledge Dictionary of Eyptian Gods and Goddesses, P.34.

[٧] محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، ص٤٣.

أُرفق اسمها بكلمة *ḫ3rw* أي الآسيوية مما يشير بوضوح إلى أصلها غير المصري، كما في النص الهيروغليفي *šrt nt t3 n ḫt3*[2] أي "عشتارت المنتمية لأرض خيتي"[1].

وقد أُقيم معبد لها في شرق مدينة بر رعمسيس، وقد خصص لها معبد آخر جنوبي معبد الإله يتاح في منف، في "الحَي السامي" (المخصص للأسيويين)[2]، كان ضمن نطاق معابده، وقد أشرف على طقوسها كهنة معبد بتاح، الذين حملوا لقب "آبي"، وقد عُرف أحدهم بكاهن بعل أو عشتارت في عهد أمنحتب الرابع، وانتشرت عبادتها في مختلف أنحاء مصر، خاصة في شرق الدلتا ومنطقة ممفيس[3]، وكان وكان لها معبداً هناك ذكره هيرودوت بأنه "محراب أفروديت الأجنبية"[4].

وقد وجُد حي كامل يُعرف ب"حي الحيثيين"، كان مركزاً لعبادتها، كما استمرت طقوسها ضمن المجتمعات السورية المقيمة في الفيوم وغيرها من القرى التي سكنها السوريون، والذين حافظوا على معتقداتهم داخل مصر، الذين كانوا بطبيعة الحال يمارسون عبادتهم ومعتقداتهم في نطاق قراهم وجدت آثار لعبادتها في العديد من المواقع، بما في ذلك مدينة هيراكليوبوليس، حيث كُرّس لها معبد فينيقي عُرف باسم "إيزيس–عشتار"، يعود إلى فترة الدولة الحديثة، كما عمد السوريون المقيمون في مصر إلى إنشاء مقاصير وهياكل صغيرة تكريمية لها، ومن أبرز الأدلة على استمرار شعائر عبادتها، الشكوى المكتشفة في منطقة بلوزيوم (في الصحراء الشرقية)، حيثُ تقدمت امرأة سورية بشكوى ضد أحد جيرانها لتعديه على ممتلكاتها، التي تضمنت حرمًا صغيرًا مخصصا لعشتارت[5]، وقد شُيد للالهة عدة مقاصير ليس في منف فقط وإنما في أماكن أخرى في مصر العليا في إدفو، وطيبة، وفي واحة الخارجة[6].

ارتبطت عشتارت بالعديد من الآلهة المصرية، أبرزها الإلهة المحاربة سخمت، كما اعتُبرت زوجة للإله ست في بعض النصوص[7]، بينما تُذكر في روايات أخرى كابنة للإله بتاح، وفي رواية بديلة تظهر هي والإلهة عنات كابنتين للإله رع، وقد ظهرت عشتارت كالهة للحرب والحياة والفزع[8]، وقد صورها

---

[1] داليا أيمن، طاهر عبدالحميد، المعبودة عشتارت منذ بداية الدولة الحديثة وحتى نهاية العصر البطلمى، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد١١، العدد١/٣، ٢٠١٧، ص٢٤١.

[2] أمينة عبدالفتاح محمد السودانى، الأجانب في مصر الفرعونية، ص١٤٦.

[3] محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، ص٤٤.

[4] منى أبو المعاطى، الآلهة المصورة على لوحات دير المدينة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٩٩، ص٢٧٩.

[5] محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، ص٤٤.

[6] منى أبو المعاطى، الآلهة المصورة على لوحات دير المدينة، ص٢٧٩.

[7] أحمد محمد عبدالحميد دراز، مصر وفلسطين، ص١٧١.

[8] أمينة عبدالفتاح محمد السودانى، الأجانب في مصر الفرعونية، ص١٤٥.

المصريون امرأة ذات رأس لبؤة يعلوه قرص الشمس، وهو مظهر يوازي مظهر الإلهة سخمت لكنها ظهرت واقفة على عربة حربية تجرها أربعة جياد، وهو رمز دخيل يعكس الأصول الشامية لعبادتها[١].

وقد أدى ارتباطها بالعجلات الحربية التي كانت سلاحا جديدًا في مصر إلى منحها لقب "سيدة العجلة الحربية"، وارتبط اسمها بتربية ولي العهد عسكرياً، ما يوضح مكانتها كإلهة راعية للمهارات الحربية الملكية، وقد استخدم ملوك مصر هذه الرمزية لتعزيز شرعيتهم العسكرية، حيثُ يُشبه الملك تحتمس الرابع نفسه بها، ووصف بأنه "قوي في عجلة القتال مثل عشتارت"[٢]، تظهر على لوحة بتروين، تعود لعصر تحتمس الرابع، راكبة عجلة حربية، كما تُصَّور في لوحة أخرى قرب معبد سيتي الأول، وتظهر أيضًا على لوحة من محاجر طرة، تعود إلى العام الرابع من حكم الملك أمنحتب الثاني، واقفة بين مجموعة من الآلهة المنفية، وترتدى ثوباً طويلاً وتاج "الآتف"، حاملة علامة "عنخ" في إحدى يديها، والصولجان في الأخرى[٣].

وقد عُبدت عشتارت أيضاً من قِبل الجنود المصريين في بلاد الشام، كما يظهر من لوحة كُرّست لها في معبد "بيت شان" من قبل سيدة مصرية[٤]، ويمتد دور عشتار كإلهة للشفاء عبر الحدود في الشرق، ففي نهاية عهد أمنحتب الثالث عانى من مرض أو ألم إذ أعيد دفن المومياء باسمه من قبل كهنة عاشوا أجيالاً بعده، ومن المؤكد أن هذا الملك قد عانى من آلام خراجات أسنانه الشديدة[٥]، ويبدو أن قوتها العلاجية كانت معروفة في البلاط المصري، إذ ورد في خطاب مسماري من الملك توشراتا (ملك ميتاني) إلى زوج ابنته أمنحتب الثالث، أنه أرسل تمثالاً للمعبودة عشتار نينوى إلى مصر[٦]، أملاً في أن تنقل شفاءها للملك، الذي كان يُعاني على ما يبدو من خراجات مؤلمة في الأسنان[٧].

وفي عهد رمسيس الثاني، أصبحت عشتارت إلهة حامية للعاصمة الجديدة بر رعسيس، وقد خُصص الحي الشرقي من المدينة لعبادتها، مقابل تخصيص الحي الغربي للإلهة المصرية بوتو، كما تظهر في نقوش أبو سمبل على الواجهة الخارجية للمعبد، حيثُ يُقدم الملك سي بتاح القرابين لها ولعدد من الآلهة الأخرى، وتُصوّر في هذه النقوش مرتدية تاج الآتف، ممسكة بعلامة "عنخ" وصولجان "الواس"، ويُشار إليها بوضوح كلقبها المعروف "عشتار سيدة السماء"[٨].

---

[١] أحمد محمد عبدالحميد دراز، مصر وفلسطين، ص١٧١.

[2] Tazawa, K., Syro-Palestinian Deities in New Kingdom Egypt, P.131.

[٣] سليمان حامد سليمان الحويلى، مصر وبلاد الساحل الفينيقى، ص٢٤٩.

[٤] أحمد محمد عبدالحميد دراز، مصر وفلسطين، ص١٧٢.

[5] Hart, G., The Routledge Dictionary of Eyptian Gods and Goddesses, P.79.

[٦] أمينة عبدالفتاح محمد السودانى، الأجانب في مصر الفرعونية، ص١٤٥.

[7] Hart, G., The Routledge Dictionary of Eyptian Gods and Goddesses, P.79.

[٨] سليمان حامد سليمان الحويلى، مصر وبلاد الساحل الفينيقى، ص٢٥٠.

وتتضح مكانتها المتقدمة في نقش نذري لأحد الضباط المصريين يُدعى "سن نفر"، في عهد الملك حور محب حيث يرد اسمها مباشرة بعد الإله بتاح، إلى جانب آلهة شامية أخرى مثل عنات، رشِب، وقادش. مما يعكس اندماج هذه الآلهة ضمن الإطار الديني الرسمي المصري، ما ورد ذكرها في بردية (Amherest)، والتي ترجع إلى عهد الملك حور محب على أنها ابنة المعبود بتاح، كما ذكرت في بردية (Harris)، مما يُظهر استمرارية نفوذها من الشمال إلى الجنوب المصري[١].

يُعتبر أول تمثيل مشترك لعشتارت والمعبود رشب هو لوحة تل البرج، وهي لوحة حجرية منقسمة إلى مشهدين في الجزء العلوي يظهر اثنين من المعبودات وفي الجزء السفلي يظهر رجلين يقدمان القرابين إلى المعبود رشب[٢]، حيثُ تظهر المعبودة عشتارت بزى سيدة ترتدى رداء طويل يصل إلى الكعبين، تجلس على كرسي فوق ظهر حصان ترتدى على رأسها تاج الاتف، بيدها اليمني درعاً وحربة واليد اليسرى رمحاً، ويقف امامها المعبود رشب[٣].

- **المعبود رشف(رشب/رشبو)** *ršpw*

يُعد الإله رشف من المعبودات ذات الأصول السورية، وقد اندمج في البانثيون المصري خلال الأسرة الثامنة عشرة[٤]، حيث استُقدم إلى مصر عبر التفاعلات السياسية والعسكرية والثقافية مع مناطق سورية وفلسطين، وخاصة في عهد الملك تحتمس الثالث[٥]، وارتبط الإله رشف بالإله المصري سوتخ (ست)، حيث تم إدماجه ضمن السياق الديني المصري بوصفه إلهاً ذا طابع حربي، مسلحاً بحربة ودرع، ويرتدي تاج مصر العليا، إلا أن السمات الشكلية لهيئته كملامحه الأجنبية وزيه تؤكد على أصله غير المصري[٦]، وقد كُتب في اللغة المصرية القديمة بالخط الهيروغليفي بأكثر من شكل وهما: 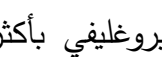 ، *ršp- ršpw* [٧].

---

[١] محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، ص٤٩.

[2] Hoffmeier, J.K. & Kitchen, K.A., Reshep and Astarte in North Sinai: A Recently Discovered Stela From Tell-Borg, Österreichische Akademie der Wissenschaften, Wien, 2007, P.131.

[3] Münnich, M.M., Two Faces of Resheph in Egyptian Sources of the New Kingdom, 2009, P.63.

[4] Hart, G., The Routledge Dictionary of Eyptian Gods and Goddesses, P.137.

[٥] سليمان حامد سليمان الحويلى، مصر وبلاد الساحل الفينيقى، ص٢٥٠.

[٦] أحمد محمد عبدالحميد دراز، مصر وفلسطين، ص١٧٢.

[٧] محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، ص٣٣.

قد ارتبط رشف في بعض الأحيان بالإله مونتو، حيث صُوّر كحامٍ للملك في ساحة المعركة، مما يعكس مكانته كمعبود حربي ذي أهمية في الفكر الديني والعسكري المصري خلال الدولة الحديثة وتؤكد الشواهد الأثرية أن رشف باعتباره إله الحرب والعواصف ذو الأصل السوري، كان يحظى بتقدير خاص من الملك أمنحتب الثاني، حيث لُقب أمنحتب الثاني خلال ولايته للعهد بلقب "محبوب رشف"، وهو ما ظهر جلياً في النقوش المكتشفة بمعبد الكرنك بين الصرحين التاسع والعاشر، وتُصوِّر هذه النقوش مشهدًا لعربة حربية تجرها جوادان، لم يتبقَ منها سوى رأسي الحصانين والعجلات، وكُتب بجوارها "مونتو رشف"، مما يدل على اندماج رمزي بين المعبودين مونتو ورشف، ويُشير إلى أن إدخال عبادة رشف إلى مصر قد تم على الأرجح خلال عهد أمنحتب الثاني[١].

حظي الإله رشف بمكانة بارزة في إحدى المناطق الواقعة على الضفة الشرقية لنهر النيل، حتى أن هذه المنطقة عُرفت في المصادر الأثرية باسم "وادي رشف"، مما يدل على عمق تأثير عبادته محلياً، وقد وُثّق ظهوره على لوحات في طيبة إلى جانب الإله المصري مين، والإلهة السورية قادش، في تجسيد واضح للتفاعل الديني بين مصر وبلاد الشام خلال الدولة الحديثة[٢]، وهناك لوحة حجرية ذات قمة مستديرة تم الكشف عنها في مدينة أتريب، حيث يظهر الإله رشف واقفاً متجهاً إلى اليمين، ويرتدي التاج الأبيض المصري تتقدمه رأس غزال وهو أحد الرموز المميزة لرشف، ويحمل ملامح آسيوية بارزة مثل اللحية المنحنية السميكة، ويرتدي نقبة قصيرة مثبتة بحزامين، وتمثل هذه اللوحة نموذجاً كلاسيكياً لأيقونية المعبود رشف في مصر[٣].

- **المعبود حورون** *hrn*

يمكن تقسيم المصادر المصرية التي تتناول المعبود حورون إلى ثلاث فئات رئيسية، تتضمن الفئة الأولى المواد المكتشفة في صعيد مصر، ولا سيما في الضفة الغربية لمدينة طيبة، حيث تم التعرف على حورون من خلال ارتباطه بالإله المصري "شد" وهو أحد تجليات حورس، الذي يُعرف بلقب "المخلّص"، وتظهر هذه العلاقة بوضوح في التمائم المكتشفة في دير المدينة، حيث ورد اسما "حورون" و"شد" بصيغة مزدوجة:" حورون– شد" و "شد– حورون"، مما يدل على تداخل وظيفي وديني بين المعبودين[٤].

---

[1] Münnich, M.M., Two Faces of Resheph in Egyptian Sources of the New Kingdom, P.55.

[2] Hart, G., The Routledge Dictionary of Eyptian Gods and Goddesses, P.137.

[٣] محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، ص٣٤.

[4] Dijk, J.V., The Canaanite God Hauron and his Cult in Egypt, *GM*, Vol. 107, 1989, P.62.

ويرجّح أن أقدم ذكر موثّق للمعبود حورون في المصادر المصرية يعود إلى عهد الملك أمنحتب الثاني، إذ ورد اسمه أربع مرات في تعويذة تهدف إلى دفع أذى الذباب، مما يُشير إلى دمجه في الطقوس الوقائية، وتعود بداية انتشار عبادته في مصر إلى الأسرة الثامنة عشرة، وربما أُدخل إلى الديانة المصرية في عهد تحتمس الثالث، ويعزز هذا الافتراض الكشف عن كسرة تمثال لأبي الهول في موقع تل المسخوطة بالإسماعيلية، نُقش عليها اسم حورون[١].

وقد تم اكتشاف تمثال ضخم في تانيس يوضح الإله الصفر العملاق "حورون" حامياً للملك رمسيس الثاني وهو طفل[٢]، قد نُحتت صورة الطفل الملك أسفل حلق هذا الصقر، كذلك عُثر على عمود من الجرانيت في الموقع العسكري بمنطقة الغربائيات (غرب الإسكندرية) يُشير إلى ارتباط حورون بالتحصينات والدفاعات التي تسيطر على طرق الصحراء[٣]، نُقش عليه اسم الملك رمسيس الثاني إلى جانب اللقب "محبوب حورون"، ما يعكس العلاقة الوثيقة بين هذا المعبود والأسرة الحاكمة في عصر الدولة الحديثة[٤]، واستمرارية تبجيل هذا المعبود في المجالين العسكري والديني معاً، كما تم العثور على تمثال نذري لأبي الهول يحمل نقوشاً باسم حورون[٥].

عُبد الإله حورون في شرق الدلتا على هيئة أبو الهول، وهو ما يعكس اندماجه في البنية الرمزية المصرية التي ارتبطت بأبي الهول كرمز للحماية والقوة، وقد أُشير إليه في بعض المصادر المصرية القديمة بلقب "حول"، وتم تقديسه في هذا السياق بوصفه تجسيداً لأبي الهول ذاته[٦]، ولم تكن الجيزة المكان المكان الوحيد الذي عُبد فيه حورون، فقد وجدت له عبادة في تانيس وبر رعمسيس وكذلك دير المدينة[٧]، ويُلاحظ ارتباط حورون بالمعبود المصري "حور– أم– أخت" (هرماخيس)، مما يعكس توجهاً نحو دمج خصائص هذا الإله الآسيوي مع خصائص إله مصري ذي مكانة راسخة في المعتقد الديني الرسمي، ويُذكر في نقش إغريقي أن حورون كان إلهاً لمدينة "يمينا" في فلسطين، الواقعة حالياً غرب مدينة القدس بالقرب من منطقة تُعرف باسم "بيت حورون"[٨].

---

[١] محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، ص٣٨.

[٢] مانفريد كلاوس، رمسيس العظيم، ت. أشرف نادى أحمد، م. صلاح الخولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٢١، ص٤٧.

[3] Dijk, J.V., The Canaanite God Hauron and his Cult in Egypt, P.63.

[4] Rideout, R., Cultural Change in the Ancient Mediterranean and Near Eastern World, P.63.

[5] Dijk, J.V., The Canaanite God Hauron and his Cult in Egypt, P.63.

[٦] محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، ص٣٨.

[٧] حسن محمد عبدالرزق، اللوحات النذرية المكتشفة في حرم تمثال أبو الهول دراسة تحليلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٧، ص٣٦٦.

[٨] أحمد محمد عبدالحميد دراز، مصر وفلسطين، ص١٧٣؛ أمينة عبدالفتاح محمد السودانى، الأجانب في مصر الفرعونية، ص١٤٧.

وقد وُجدت تمثيلات نادرة للإله حورون في الجيزة، محفوظة حالياً بالمتحف المصري تحت أرقام التسجيل JE.72264، JE.7226 صوَّر فيها الإله برأس بشري، مرتديا قماش النِمس، وفي أخرى بالتاج المزدوج، مزيناً من الأمام بالكوبرا الملكية أو المروحة، مما يُؤكد التأثر العميق بالأيقونية الملكية المصرية[١]، وتُشير مصادر دير المدينة، وخاصة ما ورد في بردية هاريس السحرية، إلى استدعاء حورون في تعويذتين تهدفان إلى حماية الماشية من الحيوانات المفترسة التي تأكل اللحم وتشرب الدم ، والتي يُعاد إرسالها إلى الصحراء، وهي تعاويذ تحمل طابعاً شامانيًّا ذا نكهة أسيوية واضحة، كما يتضح من ورود أسماء آلهة شامية أخرى مثل عنات ورشف، وذكر كائنات برية مثل الدب السوري كرمز للقوة الوحشية[٢]، ويُمنح حورون في هذه التعاويذ لقب الراعي المنتصر"، وهو لقب يبرز وظيفته كإله حام وحام للماشية والبيئة الزراعية[٣].

- **المعبودة قدش** *Ḳdšt*

تُعد قادش إحدى المعبودات الوافدة من أصول شامية، ويُرجح أنها دخلت إلى مصر خلال بدايات عصر الدولة الحديثة، حيث اكتسبت مكانة بارزة داخل المشهد الديني، خاصة في سياق الديانة الشعبية، ويُعتقد أن اسمها المشتق من الجذر السامي (قدش) يعني "المقدسة"، وهو ما يعكس طابعها اللاهوتي المتصل بالحب، والجمال، والخصوبة[٤]، وارتبطت قادش بالمعبودة المصرية حتحور، سواء من حيث الوظيفة أو السمات الشكلية، إذ وصفت بكونها "عين رع" و "ابنة الشمس"، تماماً كما وصفت حتحور، كما ظهرت في العديد من الأيقونات وهي تقف على ظهر أسد، رمز السيطرة والحماية، حاملة زهور اللوتس والثعابين، في إشارة إلى قوى الحياة والخصوبة، والحماية من الشرور[٥]، وتُشير الألقاب المصاحبة لها إلى اندماجها في البانثيون المصري، كالآتي:

Ḳdšt nbt pt ḥnwt nṯrw nbw irt i nnwt st Ḳdšt mrrt n pth

"قادش سيدة السماء، سيدة كل المعبودات، عين رع لامثيل لها، قادش محبوبة بتاح"[٦].

---

[١] تامر فهيم، آلهة آسيوية بملامح مصرية خلال عصر الدولة الحديثة (١٥٧٠-١٠٧٧ق.م)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد١٣، عدد خاص، ٢٠١٦، ص ص١٥-١٦.

[2] Dijk, J.V., The Canaanite God Hauron and his Cult in Egypt, P.63.

[3] Hart, G., The Routledge Dictionary of Eyptian Gods and Goddesses, P.66.

[٤] محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، ص٥٥.

[٥] أحمد محمد عبدالحميد دراز، مصر وفلسطين، ص١٧٢.

[٦] محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، ص ص٥٥-٥٦.

شُكّلت مدينة منف مركزاً رئيسياً لعبادة الإلهة الآسيوية قادش في مصر، حيث خُصِّص لها موضع مقدس داخل معبد الإله بتاح، وقد اعتُبرت فيه بمثابة ابنة له، وربما أيضاً زوجة، كما ارتبطت قادش بالإلهة المصرية سخمت، وظهر هذا الارتباط في شكل "قادش_سخمت" التي نُسبت إليها قدرات وقائية ضد الأمراض، بالإضافة إلى قدرتها على دفع الشرور بشكل عام[1]، وتُظهر إحدى اللوحات الحجرية المُكتشفة في دير المدينة (طيبة الغربية) تجسيداً واضحاً لقادش، حيث تقف قادش عارية على ظهر أسد تمسك بيدها زهور اللوتس والثعابين، وترتدي التاج الحتحوري، ويعلوها نقش *kšt nbt pt* ، وتعنى "قادش سيدة السماء"، وفي الجزء السفلى من اللوحة يظهر رجل وامرأة آسيويان في وضع تعبدي، يتبعهما صبي، وهو ما يُشير إلى انتشار عبادتها في الأوساط الشعبية على اختلاف مشاربها[2].

- **المعبود إيل**

يُعد كبير مجمع الآلهة السوري وسيدهم الأعلى، وخالق الكون ومصدر الزمن، إذ يُشار إليه بلقب "أبو السنين"، ويظهر في النصوص بوصفه الحاكم الأعلى الذي يصدر الأوامر للأبطال والآلهة، ويتواصل معهم خلال فترات الحلم، ناقلاً إليهم البشارات والتوجيهات، وهو ما يعكس مكانته السامية في العقيدة الدينية السورية – الكنعانية[3]، وهناك تمثال جالس للإله إيل عُثر عليه في مجدو يُمثل إيل جالساً في وضع الترحيب ويرتدى العباءة الطويلة تصل حتى القدمين[4]، وتأثر الاله إيل أيضاً بتاج الآتف المصري، فهناك تمثال برونزي مع رقائق ذهبية للمعبود إيل محفوظ بمتحف دمشق القومي، يُمثل الاله إيل جالساً على مقعد صغير ذى ثلاث درجات، ويرتدى تاج الآتف المصري "التاج الأوزيرى" فوق رأسه، وهناك تمثال آخر جالس للمعبود إيل، ويرتدى تاج الآتف المصري، ويضع حيه الكوبرا على جبينه، كما يوجد قرنين جانبي التاج، ويجلس على كرسى له مسند للظهر له أرجل حيوانية الشكل تُشبه الأسد[5].

---

[1] منى أبو المعاطى، الآلهة المصورة على لوحات دير المدينة، ص٢٦٣.

[2] محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، ص٥٧.

[3] نورهان محمد مصطفى محمود، تيجان المعبودات المصرية في فنون بلاد الشام، ص١٥٣.

[4] سليمان حامد سليمان الحويلى، الفنون والمصنوعات المعدنية في بلاد الشرق الأدنى القديم ومثيلاتها في مصر منذ بداية بداية عصر الدولة الوسطى حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦، ، ص٥٥.

[5] نورهان محمد مصطفى محمود، تيجان المعبودات المصرية في فنون بلاد الشام، ص ص٥٤-٥٦.

- **المعبود قسرتي** *ksrti*

معبود كنعاني الأصل، ويُنظر إليه كمُعادل إقليمي للمعبود المصري "بتاح"، من حيث الصفات والوظائف، خاصة فيما يتعلق بالخلق والإبداع وحماية الحرفيين والصناعات، وقد ارتبط اسمه بمعبد "حوت_ كا_ بتاح" في منف، كما ورد اسمه في النقوش بالخط "القبيل_سيناوي" بصيغة "كوثار"، مقترناً باسم "بتاح"، مما يدل على اندماج عقائدي رمزي بين المعبودين وتلاقٍ ثقافي واضح في السياق الديني المصري_الكنعاني[1].

النتائج

١. من خلال الدراسة والتحليل لم أجد دليلاً أثرياً مباشرًا يُشير إلى تأثر الآلهة المصرية بالأزياء الدينية الشامية.

٢. أظهرت الدراسة أن تاج الآتف يعد أكثر عناصر الأزياء الدينية المصرية التي تأثرت بها الآلهة الكنعانية، حيثُ ورد في بعض التمثيلات الأثرية ما يشير إلى استعارة هذا التاج تحديدا دون غيره من الرموز الدينية المصرية.

٣. تبين من خلال الدراسة أن الإله بعل كان أكثر الآلهة الكنعانية تأثراً بالأزياء الدينية المصرية بينما الإلهة بعلات كانت الأقل تأثراً بهذه الأزياء.

٤. يُعد الاله رشف هو أكثر الالهة تأثراً بالألقاب الدينية المصرية.

٥. تُظهر الشواهد الأثرية أن المناطق الموجودة في فلسطين كانت من أبرز المناطق التي تأثرت بنمط التوابيت المصرية المصممة على هيئة الإنسان.

[1] إيمان احمد محمد المهدى، عبادات ومعبودات منف في عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥، ص١٢٧.

الصور

[صورة.١] لوحة قاحا

(عن: Koch, I., The Egyptian-Canaanite Interface Colonial Encounter, P.31, f.9. **)**

[صورة.٢] تمثال الالهة عنات والملك رمسيس الثاني

(عن: Cocbe, C.Z., Foreign Deities in Egypt, P.4, f.2. **)**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد محمد عبدالحميد دراز، مصر وفلسطين ما بين القرن الحادى عشر والقرن الثامن عشر قبل الميلاد، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب(فرع بنها)، جامعة الزقازيق، ١٩٩١.
- أدولف إرمان، ت.عبدالمنعم أبو بكر، م. محمد أنور شكرى، ديانة مصر القديمة نشأتها وتطورها ونهايتها في أربعة آلاف سنة، ملتزم الطبع والنشر، ٢٠١٨.
- أمينة عبدالفتاح محمد السودانى، الأجانب في مصر الفرعونية في عصر الدولة الحديثة"دراسة سياسية وحضارية"١٥٧٥-١٠٨٧ق.م، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة طنطا، ١٩٩٢.
- انتصار ناجي عبدالزنكي، التأثيرات المتبادلة بين مصر وبلاد كنعان ابان الألف قبل الميلاد، حولية الاتحاد العام للآثاريين العرب "دراسات في آثار الوطن العربي"، المجلد١٧، العدد١، ٢٠١٤.
- إيمان احمد محمد المهدى، عبادات ومعبودات منف في عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.
- تامر فهيم، آلهة آسيوية بملامح مصرية خلال عصر الدولة الحديثة (١٥٧٠-١٠٧٧ق.م)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد١٣، عدد خاص، ٢٠١٦.
- داليا أيمن، طاهر عبدالحميد، المعبودة عشتارت منذ بداية الدولة الحديثة وحتى نهاية العصر البطلمى، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد١١، العدد١/٣، ٢٠١٧.
- سلوى كامل، المعبودة عنات، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.
- سليمان حامد سليمان الحويلى، الفنون والمصنوعات المعدنية في بلاد الشرق الأدنى القديم ومثيلاتها في مصر منذ بداية عصر الدولة الوسطى حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.

- _____، مصر وبلاد الساحل الفينيقى خلال عصر الدولة الحديثة "دراسة أثرية حضارية"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.
- طالب عبدالله الصمادى، الإدارة المصرية فى بلاد الشام خلال حكم الدولة الفرعونية الحديثة حوالى١٥٥٠-١٢٠٠قبل الميلاد، مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد٢٣، العدد٦، ٢٠٠٨.
- مانفريد كلاوس، رمسيس العظيم، ت. أشرف نادى أحمد، م. صلاح الخولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٢١.
- محمد عطية محمد علوان، سياسة ملوك الدولة الحديثة تجاه المعبودات الأجنبية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق، ٢٠٢٢.
- مسلم رشد راشد الرواحنة، الدلالات الفنية للقي الأثرية في جنوبي بلاد الشام خلال العصرين البرونزي المتأخر والحديدى(١٥٥٠-٥٣٩ ق.م)"دراسة أثرية تاريخية للتأثيرات الحضارية للإمبراطوريتين المصرية والآشورية"، رسالة دكتوراة(غير منشورة)، ٢٠١٣.
- منى أبو المعاطى، الآلهة المصورة على لوحات دير المدينة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٩.
- نورهان محمد مصطفى محمود، تيجان المعبودات المصرية في فنون بلاد الشام حتى نهاية الألف الأول قبل الميلاد، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٢٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- **Braunstein, S.,** The Meaning of Egyptian-Style Objects in the Late Bronze Cemeteries of Tell el-Farah(South), *BASOR*, Vol. 364, 2011, PP.1-36.
- **Bunimovitz, S.,** Canaan is your Land and its Kings are Your Servants (Conceptualizing the Late Bronze Age Egyptian Government in the Soutbern Levant), Stockholm University Library, 2018.
- **Clifford, R.J.,** Phoenician Religion, *BASOR*, No. 279, 1990, PP.55-64.
- **Cocbe, C.Z.,** Foreign Deities in Egypt, *UEE*, 2011, PP.1-10.

- **Cornelius, I.,** The lconography of the Canaanite Gods Reshef and Baal Late Bronze and lron Age I Periods (c. 1500-1000 BCE), University Press Fribourg Switzerland, Vandenhoeck & Ruprecht Göttingen, 1994.
- **Dijk, J.V.,** The Canaanite God Hauron and his Cult in Egypt, *GM*, Vol. 107, 1989, PP.59-68.
- **El Sayyad, E.,** An Egyptian Scarab from Sanaciye Site South of Tayma, *SHEDET*, Vol.8, 2021, PP.13-22.
- **Hart, G.,** The Routledge Dictionary of Eyptian Gods and Goddesses, 2nd ed, Routiedge, London and New Yourk, 2005.
- **Hen, R.S.,** Signs of Yhwh, God of the Hebrews, in New Kingdom Egypt, Entangled Religions, Vol.12, No.2, 2021, PP.1-42.
- **----------,** The Goddess Hathor in Ben Tor, Pharaoh in Canaan, Israel Museum Jerusalem, 2016.
- **Hoffmeier, J.K. & Kitchen, K.A.,** Reshep and Astarte in North Sinai: A Recently Discovered Stela From Tell-Borg, Österreichische Akademie der Wissenschaften, Wien, 2007, PP.127-136.
- **Iskander, J.M. & Abd El-krim, E.G.,** Der Seth-Name Ramses'II (Ein Beleg aus Baal-Tempel in Bahr El-Baqer), *MDAIK*, Vol.79, 2024, PP.1-24.
- **Mullins, R.,** The Late Bronze and Iron Age Temples at Beth Shean, Deutscher Verein zur Erforschung Palästinas, 2012.
- **Mumford, G.D.,** Egypt and the Levant, the Oxford Handbook of the Archaeology of the Levant, 2014.
- **Münnich, M.M.,** Two Faces of Resheph in Egyptian Sources of the New Kingdom, 2009, PP.53-66.
- **Raphael, G.,** The Impact of Egypt on Canaan: Iconographical and Related Studies, University of Zurich, 1978.
- **Rideout, R.,** Cultural Change in the Ancient Mediterranean and Near Eastern World: A Study of Interactions between the Egyptian Empire and its Neighbors, University of New Hampshire, 2015.
- **Staubli, T.,** Cultural and Religious Impacts of Long-Term Cross-Cultural, *JAEI*, Vol.12, 2016, PP.51-88.
- **Stuckey, J.H.,** The Great Goddesses of the Levant, *JSSEA*, Vol. 30, 2003, PP.127-157.

- **Sultan, S.S.O.,** The Exchange of Cultural Relations between Egypt and Hejaz Region during the Second and First Millennia B.C, Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City, Vol. 3, Issue 2, 2019, PP.69-87.
- **Tazawa, K.,** Syro-Palestinian Deities in New Kingdom Egypt the Hermeneutics of their Existence, BAR International Series, 2009.